

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-

التجويد

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

٩١ ص : ٥٣٢١، ٢٥ سم

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١١ - ٠٨٤ - ٦

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١١ - ٠٨٤ - ٦

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://www.facebook.com/ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم مناجى المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كأداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وآداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

موقع مادتي



الفصل الدراسي الثاني

موقع



الفهرس

الصفحة	المحتور ..
٣٨	الدرس الأول: طريقة حفظ القرآن الكريم
٤٤	الدرس الثاني: مراجعة القرآن الكريم وتعاهده
٤٩	الدرس الثالث: آداب استماع القرآن الكريم
٥٥	الدرس الرابع: آداب حمل المصحف الشريف وقراءته
٦٠	الدرس الخامس: الاستعاذة
٦٣	الدرس السادس: البسمة



موقع مادتي





طريقة حفظ القرآن الكريم

الدرس الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.
- أعدّد خطوات حفظ القرآن الكريم.
- أطبّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

- هل تشوقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟ **بالتأكيد قد تشوقت كثيراً وبادن الله سأبدأ من اليوم**
- هل قررت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟ **نعم إن شاء الله تعالى**
- هل فكرت في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟

نعم فكرت وبادن الله تعالى سأبدأ



قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
- التحلي بالصبر والهمة العالية.
- تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
- التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.

نشاط

أحدّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو: **قبل أو بعد الفجر ، قال تعالى: (وقرآن الفجر إن الفجر كان مشهوداً)**
المكان المناسب للحفظ هو: **..... المسجد**

- التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوارف.
- تفعيل الحواس:
 - السمعية، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
 - البصرية، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
 - اللفظية، وذلك بأن يُسَمِعَ نَفْسَهُ ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
- التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.
- الربط، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
- الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.





الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

- ١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.
- ٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- ٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.
- ٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.
- ٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتقنه.
- ٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.
- ٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.
- ٩ الربط بين المقطعين.



- ١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطاً تاماً، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.
- ١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.



نشاط

أحدّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

- أ عدد الآيات.
- ب عدد الصفحات.
- ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.
- د .. الأحكام التي وردت في الآيات

.....



صنّف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

التفسير والبيان	القواعد العامة للحفظ
وذلك بأن يُسَمِعَ نَفْسَهُ ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.	تفعيل الحواس اللفظية
وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.	الربط
وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.	التنظيم
وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.	التكرار

اكتب في دفتر العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن

1. السمعية: وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظ على الوجه الصحيح.
2. البصرية: وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.

دوّن في دفتر الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلاً لذلك بمثال تطبيقي.

أن تستمع بتركيز شديد للمقطع بصوت المعلم أو بصوت أحد القراء المتقنين، ثم تقوم بترديد الآية الأولى حتى تحفظها، ثم تردد الثانية حتى تحفظها، ثم تجمع الأولى مع الثانية، وهكذا حتى نهاية المقطع، ثم تجمع المقطع كاملاً، ثم تعرضه على أحد أفراد أسرتك، قبل عرضه على معلمك.



سئل الإمام وكيع - رحمه الله - عن دواء نسيان الحفظ؟
فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ. (١)

معلومات
إثرائية

قال الإمام الشافعي رحمه الله:
شَكَوتُ إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وقال: اعلم بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي (٢)

موقع

مادتي



(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.

(٢) ديوان الشافعي، د. مجاهد بهجت ص ٧٢.



مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.
- أعدّ خطوات مراجعة القرآن الكريم.
- أطبّق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١	الرياء وعدم الإخلاص	الإخلاص لله بأن يريد بحفظه الأجر والمثوبة من الله
٢	العجلة في الحفظ على حساب المراجعة	تكتيف المراجعة وتعاهد القرآن والربط بين مقاطعه
٣	الفوضى وعدم التنظيم	يضع جدولاً ينظم فيه أيام وأوقات الحفظ ومقداره

الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذراً من نسيانه؛ فقال ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيلاً^(١) من الإبل في عقلها»^(٢). ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفقت. وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نَسِيَ، استذكروا القرآن»^(٣).

نشاط

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

(✓) أنسيت آية كذا.

(X) نسيت آية كذا.

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

- ١ التكرار والتعاهد المنظم، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.
- ٢ كثرة تلاوة القرآن حفظاً، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»^(٤).

(١) أي: تفلتاً.

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).

(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).



- ٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبيت من سلامة الحفظ من الأخطاء.
٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهمة بها وأصحاب التجارب.

طريقة المراجعة



نشاط

أحدّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة: الأحقاف الآية ٣ رقم الآية (إن الذين قالوا ربنا الله ثم الكلمة: استقاموا فلا خوف عليهم)	السورة: فصلت الآية ٣٠ رقم الآية: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم)
٢	السورة: الزخرف الآية ٢٢ رقم الآية (بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على أمرهم مهتدون)	السورة: الزخرف الآية ٢٣ رقم الآية (إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على أمرهم مقتدون)



لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدوّن طريقتي التي أسير عليها في مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

أقوم بمراجعة ما حفظته من كلام الله عز وجل وذلك بالطريقة التالية:
(عندما أريد أن أحفظ الوجه الجديد من السورة أقوم بمراجعة
السورة من أولها، حتى أصل إلى
الوجه الجديد فأحفظه، ثم أجعل لي مراجعة خاصة من السور التي
أنهيت حفظها، وذلك بأن أراجع كل يوم في نصف جزء يومياً، ثم
أجعل معلمي يقوم باختباري لأتأكد من إتقان مراجعتي، وهكذا..

التقوية

١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟ تعاهد القرآن وعدم نسيانه، وحتى لا يصعب مراجعته عند تركه لفترة طويلة، الاتقان، امثالاً لأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ونيل الأجر.

٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... بنسما. لأحدكم أن يقول ... نسييت.

كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن».



ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- أن يعرض حفظه على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

من قواعد العامة لحفظ القرآن الكريم	من طرق مراجعة القرآن الكريم
الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.	التكرار والتعاهد المنظم.
تفعيل الحواس السمعية والبصرية.	معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
التركيز الذهني أثناء الحفظ.	أن يعرض حفظه على شخص آخر.

قال الإمام الضَّحَّاكُ بن مزاحم - رحمته الله - : « مامن أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدته، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ ^(١) ، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب. ^(٢) »

كان الإمام قتادة رحمته الله يقول: اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم. ^(٣)

قال الإمام الشاطبي - رحمته الله - عن القرآن الكريم:

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرَدَّادُهُ يَزِدُّادُ فِيهِ تَجْمُلًا ^(٤)

معلومات
إثرائية

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.

(٢) فتح الباري ج ٩ ص ٨٦.

(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.

(٤) متن الشاطبية حرز الأمان، ص ٢.



الدرس الثالث آداب استماع القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- 1 أتعرّف على فوائد استماع القرآن الكريم.
- 2 أعدّد آداب استماع القرآن الكريم.
- 3 أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.
- 4 أطبّق آداب استماع القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



الاستماع من مصحف عين التعليمي

الاستماع المباشر من القارئ أمامي الاستماع من الحاسوب

الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١).

فوائد استماع القرآن الكريم

- ١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.
- ٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
- ٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
- ٤ أنه يورث التدبر والتفكير في الآيات المتلوّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
- ٥ أنه يعود الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.
- ٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

- ١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والثوبة منه.
- ٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
- ٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.



٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.

٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسييح.

٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم



نشاط ١

أملأ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

رقم	الآية المطلوبة	ما يقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى	(سبحان الله عما يصفون) سبحان الله
٢	آية فيها وعد	(إن للمتقين مفازا) اللهم إني أسألك من فضلك
٣	آية فيها وعيد	(إن جهنم كانت مرصادا) اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم

نشاط ٢

أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

- ١..... الحديث مع الآخرين أثناء الاستماع.
- ٢..... الانشغال بالألعاب أو الملهيات أثناء الاستماع.
- ٣..... مقاطعة التالي والحديث معه، وإشغاله.





أكتب في الفراغين الآتيين ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بأداب استماع القرآن الكريم:

الاستماع والإنصات للقرآن سبب لرحمة الرحمن.

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

عدم الاستماع للقرآن نوع من الهجران



س1 اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

س2 صوّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

العبارة الخطأ	العبارة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.	الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد.
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد.
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	الاستماع: أن يلقي سمعه ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

س3 ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا تشاءبت وأنت تقرأ القرآن الكريم.

(✓) تتوقف عن القراءة حتى يذهب تشاؤبك.

() لا تتوقف عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

(✓) لا يقاطع إلا للضرورة.

() يقاطع لأي سبب من الأسباب.

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

معلومات
إثرائية





آداب حمل المصحف الشريف وقراءته

انتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر بعض آداب حمل المصحف الشريف وقراءته.
- ٢ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه والعناية به.
- ٣ أطبق آداب العناية بالمصحف الشريف وأتمثلها.

أهداف الدرس



تمهيد

عَلِمَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه - قبل أن يسلم - بأن أخته فاطمة وزوجها قد أسلما، فذهب إليهما مسرعاً، فلما دنا من منزلهما سمع قراءة القرآن، فقال لأخته: أعطيني الصحيفة التي في يدك، فقالت: لا؛ لأنك امرؤ كافر، وإنه **﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾** ^(١) فقم واغتسل، فلما اغتسل قرأ أول سورة طه، فَرَقَّ قلبه، وقال: دلوني على محمد صلى الله عليه وسلم فذهب إليه، وأعلن إسلامه ^(٢).

استخرج بعض آداب حمل المصحف من القصة.

١) الطهارة قبل مس المصحف

٢) المحافظة على المصحف

(١) سورة الواقعة: الآية ٧٩.

(٢) سنن الدارقطني برقم (٤٤١).

أهم آداب حمل المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتئانه.

ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يأتي:

١ الطهارة عند مس المصحف.



٢ إمساك المصحف باليد اليمنى.



٣ وضع المصحف في مكان طاهر يليق به.



٤ عدم وضع شيء فوقه.



٥ عدم العبث بصفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.

ناقش مع زملائك الطلاب صوراً أخرى من صور العبث في المصحف:



- أ..... وضع الملصقات عليه.
- ب..... فتح الصفحات بقوة.
- ج..... بل الأصابع بشيء. رطب لفتح أوراقه.

٦ عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجلين باتجاهه.

٧ عدم إدخال المصحف إلى الأماكن غير النظيفة كالحمامات.

اكتب آداباً أخرى ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف، واعرضها على معلمك.



- أ... عدم تركه مع الأطفال الصغار.
- ب... تسليمه لغيرك بالطريقة المؤدية فلا يجوز إلقاؤه لغيرك من بعيد.

س١ استخرج من قصة إسلام عمر رضي الله عنه في بداية الدرس مواقف تدل على الآتي:

- أ- أثر القرآن الكريم على النفس. عندما قرأ عمر رضي الله عنه القرآن رق قلبه
 ب- العزيمة والإصرار. لما قرأ عمر رضي الله عنه القرآن لم يتردد في قبول الحق بل قال
 دلوني على محمد ﷺ وذهب إليه وأعلن إسلامه ولم يتردد.
 ج- أهمية الطهارة عند مس المصحف.
 أن فاطمة أخت عمر رضي الله عنه لم تقبل أن تعطيه القرآن حتى اغتسل.
 س٢ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

- أ من الأدب مع المصحف الشريف:
 ١- عدم مس المصحف إلا على طهارة. (✓)
 ٢- مس المصحف بدون طهارة. ()

ب الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي أن:

- ١- تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. (✓)
 ٢- توضع في أي مكان. ()

س٣ تكلم عن:

- أهمية احترام المصحف وعدم العبث به.
- أهمية حفظ المصحف في مكان طاهر يليق به.

أهمية حفظ المصحف في مكان طاهر يليق به :

يجب على المسلم أن يحفظ المصحف في مكان مناسب، ولا يدخل به للأماكن القذرة كالحمام، ولا يضعه على الأرض ، ولا يضع شيئاً فوقه، بل يضع المصحف في المكان الطاهر اللائق بكلام الله.

أهمية احترام المصحف : المصحف كلام الله العظيم نزل على رسوله الكريم، يحبه المسلم ويعظمه ولا يتوسده ولا يستدبره ولا يجلس عليه بل يحافظ عليه فلا يكتب عليه ولا يضع شيئاً فوقه، ولا يمزق أوراقه ويتطهر قبل أن يمسه.





يُعدّ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية أكبر صرح لطباعة القرآن الكريم في العالم.

كما أنه يشير بوضوح إلى العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية القرآن الكريم، حيث تجسدت بأروع صورها وأبهى حللها في ذلكم الصرح الحضاري الشامخ، الذي من خلاله تم سدّ حاجة الأمة الإسلامية في الحفاظ على كتاب الله ونشره على نحو لم يسبق إليه في تاريخ المصحف الشريف، وقد طبع المجمع أكثر من ٢٥٠ مليون نسخة خلال ثمانية وعشرين عاماً. وبذلك تيسر لكل مسلم في أي بقعة من الأرض الحصول على كتاب الله، بفضل الله تعالى ثم بما وفقّ إليه خادم الحرمين الشريفين، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.

ومما تجدر الإشارة إلى أن المجمع ينتج مصحفاً خاصاً للمكفوفين بطريقة برايل. ويمكنك الاطلاع على موقع المجمع على الإنترنت من خلال الرابط:





الاستعادة

الدرس
الخامس

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر معنى الاستعادة.
- أميز بين صيغ الاستعادة.
- أطبق الاستعادة عند البدء بقراءة القرآن الكريم.
- أستشعر أهمية الاستعادة.

أهداف الدرس

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تمهيد

المعلم: اقرأ يا أحمد سورة الإخلاص.

أحمد: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾.

المعلم: أحسنت يا أحمد، لكنك تركت أمرًا مهمًا، وهو الاستعادة.

أحمد: أستاذي العزيز وفقك الله لكل خير، ما معنى الاستعادة؟ وكيف أستعيذ؟

المعلم: هذا ما سأوضحه لك فيما يأتي:



معنى الاستعاذة

الالتجاء إلى الله تعالى وطلب الحماية بالله من الشيطان.
فإذا قال القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فكأنه قال: ألتجئ وأتحصن بالله من الشيطان.

نشاط

اختر المعنى الصحيح لكلمة (الرَّجِيم) في الاستعاذة:

- [] المرجوم بالحجارة.
- [✓] المطرود من رحمة الله.

صيغ الاستعاذة

للاستعاذة صيغ منها:

- ١ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
- ٢ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.



حكم الاستعاذة

الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن، لقوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾^(١). وذلك بأن يستعيد القارئ، ثم يشرع في التلاوة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَصْرِ ١ ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

نشاط

ينقسم الطلاب مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئاً بالاستعاذة، مطبقاً الصيغة الأولى.
المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئاً بالاستعاذة، مطبقاً الصيغة الثانية.

التقويم

- ١- ما معنى الاستعاذة؟ الالتجاء إلى الله تعالى وطلب الحماية بالله من الشيطان.
- ٢- ما صيغ الاستعاذة؟ للاستعاذة صيغ منها : ١- (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، قال تعالى: (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) ٢- (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).
- ٣- ما حكم الاستعاذة؟ سنة عند البدء في قراءة القرآن.

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضِبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ فَنظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنَّهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٢).

معلومات
إثرائية

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.
(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٠).



البسملة

الدرس
السادس

نتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر معنى البسملة.
- أبين حكم البسملة.
- أميز بين أحوال البسملة.

أهداف الدرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

المعلم : اقرأ يا عبدالله سورة النصر.

عبدالله: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾

المعلم : أحسنت يا عبدالله، لكنك تركت أمرين مهمين.

عبدالله: ما الذي تركته يا معلمي وفقك الله لكل خير؟

المعلم: لقد تركت يا عبدالله

أخي الطالب، ما الذي تركه عبدالله؟

.....الإستعاذة والبسملة عند بدء قراءة القرآن.....



معنى البسمة

معنى قول القارئ: (بسم الله الرحمن الرحيم): أقرأ مستعِينًا بـ (اسم الله الرحمن الرحيم)^(١).

حكم البسمة

قراءة البسمة سنة عند قراءة القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

محل البسمة

يأتي في بداية السورة بعد الاستعاذة.

أحوال البسمة

للبسمة حالتان:

الحالة الأولى: في أوائل السور:

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسمة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: في أواسط السور^(٢):

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسمة وعدم الإتيان بها.

(١) الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) للاستعاذة، ولذا يقدر فعل مناسب للحال، فعند ابتداء الأكل يقدر: آكل مستعِينًا باسم الله، وعند القراءة يقدر: أقرأ مستعِينًا باسم الله، وهكذا.

(٢) المراد بأواسط السور: كل ما بعد أول السورة.



ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:



المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من أولها مطبقاً الحالة الأولى.
المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من وسطها مطبقاً الحالة الثانية.

البسمة بين السورتين

للبسمة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسمة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسمة، ويصل البسمة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ



الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسمة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:



- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الكافرون والنصر.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي النصر والمسد.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي المسد والإخلاص.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:
وصل آخر السورة بالبسمة والوقف عليها؛ لأنَّ البسمة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.



يقراً المعلم أمام الطلاب سورتي الماعون والكوثر بالأوجه الأربعة السابقة، ويطلب من الطلاب بيان الوجه الجائز وغير الجائز في قراءته.

الحالة الأولى الجائزة، ولها ثلاثة أوجه هي:
الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة ثم يقرأ البسمة ويقف ثم يقرأ السورة التالية: مثال ذلك: (الذين هم يراعون ويمنعون الماعون)، (بسم الله الرحمن الرحيم) (الهالك التكاثر).
الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسمة، ويصل البسمة بأول السورة التالية: مثال ذلك: (الذين هم يراعون ويمنعون الماعون، بسم الله الرحمن الرحيم، الهالك التكاثر)
الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة ويصل البسمة بأول السورة التالية: مثال ذلك: (الذين هم يراعون ويمنعون الماعون) (بسم الله الرحمن الرحيم، الهالك التكاثر)
الحالة الثانية غير جائزة ولها وجه واحد وهو وصل آخر السورة بالبسمة والوقوف عليها، لأن البسمة جعلت لأول السورة وليس لآخرها.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

٣
تطبيق
عملي

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث بين سورتي الأنفال والتوبة.

يكلف المعلم كل طالب بالرجوع إلى مصادر التعلم لبيان السبب في عدم البدء بالبسملة في سورة التوبة.

٢
نشاط

لعدم ورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ورد عنه البسملة فيها لكان محفوظاً وباقياً. احتمال أنها والأنفال سورة واحدة، كما ورد ذلك عن عثمان رضي الله عنه، لأن الصحابة لم يحفظوا نزول (بسم الله الرحمن الرحيم بين هاتين السورتين هذا هو المشهور الذي رواه أهل العلم عن عثمان رضي الله عنه لما جمع المصحف في خلافته. أن براءة سخط، والبسملة رحمة، فلا يجمع بين سخط الله ورحمته في موضع واحد. أن براءة رفعت الأمان عن المشركين، والبسملة أمانة الأمان عند العرب.

التقوية

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ معنى البسملة هو قول القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). (X)
- ب يأتي القارئ بالبسملة في أوائل السور إلا أول سورة "التوبة". (✓)
- ج حكم البسملة سنة عند قراءة القرآن الكريم. (✓)
- د يلزم القارئ في أواسط السور الإتيان بالبسملة. (X)

املاً الجدول الآتي حسب المطلوب.

الأوجه الثلاثة لسورتي الأنفال والتوبة

الأوجه الثلاثة المجازة للبسملة بين السورتين

- أن يقف القارئ على آخر السورة ثم يقرأ البسملة ويقف ثم يقرأ السورة التالية.
- أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.
- أن يقف القارئ على آخر السورة ويصل البسملة بأول السورة الآتية.
- الوقف وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.
- السكت وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.
- الوصل: وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.



قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في البسمة ^(١):

وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَأْيَةٍ
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ
وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمًا
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

معلومات
إثرائية

موقع

مادتي

(١) متن الشاطبية.

